

أثر تطوير استراتيجيات متقدمة لإدارة المخاطر في تحقيق الميزة التنافسية لمشاريع التكنولوجيا والابتكار.

دراسة حالة: مركز الملك عبد الله المالي في (مدينة الرياض)

The impact of developing advanced risk management strategies
in achieving the competitive advantage of technology and innovation
projects.

Case Study: king Abdullah financial center in (Riyadh city)

إعداد

الاسم	الرقم الجامعي
NOURAH ABDULAZIZ ALSALEEM	221000670
ABDULLAH ESSA ALESSA	221000599
ABDULRHMAN GHURMAN ALAMRI	221002532

إشراف

د. وليد سليمان

2023/1444

الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة (خطة البحث)

أولاً : مقدمة

ثانياً : مشكلة الدراسة

ثالثاً: أهداف الدراسة

رابعاً: أهمية الدراسة

خامساً: فرضيات الدراسة

سادساً: الدراسات السابقة

سابعاً : حدود الدراسة

ثامناً : منهجية الدراسة

تاسعاً : متغيرات البحث

عاشراً : التصور العام لهيكل الدراسة

المراجع

أولاً: الإطار العام للدراسة

1.1 مقدمة البحث :

يُعد قطاع التكنولوجيا والابتكار أحد القطاعات الحيوية داخل أي دولة، حيث يلعب دورًا هامًا في تحسين جودة الحياة ورفاهية المجتمع. وفي ضوء رؤية المملكة 2030 المتعلقة بإدخال الرقمنة والتحول نحو مختلف المجالات بشكل متسارع، تعمل أيضًا على الاستثمار الحكومي والخاص في الشركات الناشئة وشركات قطاع التكنولوجيا والاستفادة من أهداف رؤية 2030 في مجال التكنولوجيا والابتكار.

وفي ذات الوقت تتزايد أهمية إدارة المخاطر في مجالات التكنولوجيا والابتكار بشكل متسارع، حيث تعد قطاعات التكنولوجيا والابتكار من أبرز القطاعات التي تتطلع إلى تحقيق الميزة التنافسية والاستدامة في سوق الأعمال المتنامي. لذا تلعب إدارة المخاطر دورًا حاسمًا في تحقيق هذه الأهداف، حيث تساهم في تحديد وتقييم المخاطر المحتملة واتخاذ القرارات الاستراتيجية المناسبة للتعامل معها. (عبدالرؤوف ، 2007 م)

حيث واجهت مشاريع التكنولوجيا والابتكار العديد من التحديات والمخاطر المعقدة التي يجب التعامل معها بطرق مبتكرة ومتقدمة. (لطيفة، عبدلي ، 2012 م)

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل تأثير وضع استراتيجيات متقدمة لإدارة المخاطر في تحقيق الميزة التنافسية لمشاريع التكنولوجيا والابتكار. سيتم تنفيذ دراسة حالة في مركز الملك عبد الله المالي في مدينة الرياض، حيث يُعتبر المركز من أبرز المؤسسات المالية التي تتبنى التكنولوجيا والابتكار في عملياتها وخدماتها. ستتم مراجعة الاستراتيجيات المتقدمة لإدارة المخاطر المستخدمة في المشروعات التكنولوجية والابتكارية داخل المركز، وسيتم تحليل تأثير تلك الاستراتيجيات على تحقيق الميزة التنافسية وزيادة فرص النجاح والاستدامة في هذا السوق الديناميكي.

من المتوقع أن تساهم نتائج هذه الدراسة في إثراء المعرفة حول أفضل الممارسات والاستراتيجيات التي يمكن اعتمادها في إدارة المخاطر في مشاريع التكنولوجيا والابتكار، وبالتالي توفير إطار عمل قابل للتطبيق للمؤسسات المماثلة. كما ستعزز هذه الدراسة الفهم العملي لأهمية وضع استراتيجيات متقدمة لإدارة المخاطر كجزء لا يتجزأ من عملية التخطيط والتنفيذ في مشاريع التكنولوجيا والابتكار.

1.2 مشكلة البحث:

تواجه مشاريع التكنولوجيا العديد من التحديات والمخاطر التي تؤثر على قدرتها على تحقيق الميزة التنافسية في سوق الأعمال المتنامي. واحدة من هذه التحديات هي ضعف الإدارة المتقدمة للمخاطر، حيث قد يتم التعامل مع المخاطر بطرق تقليدية وغير كافية، مما يؤدي إلى تأثير سلبي على أداء المشروع وفرص النجاح (يوسف، 2007 م)

تعد استراتيجيات إدارة المخاطر المتقدمة أداة أساسية للتعامل مع هذه التحديات وتحقيق الميزة التنافسية في مشاريع التكنولوجيا والابتكار. ومع ذلك، قد يكون هناك نقص في الفهم والتطبيق العملي لهذه الاستراتيجيات، وبالتالي يترتب على ذلك فقدان الفرص القيمة والتحديات الكبيرة التي يمكن الاستفادة منها لتعزيز الميزة التنافسية (العمرى وعطا، 2012 م)

لذا، تتمحور مشكلة هذه الدراسة حول مدى تأثير وضع استراتيجيات متقدمة لإدارة المخاطر في تحقيق الميزة التنافسية لمشاريع التكنولوجيا والابتكار.

وقد أصبح التساؤل التالي هو عنوان الدراسة التي سيتم البحث فيها ومعرفة جوانبها، والسؤال هو كالتالي:

إلى أي مدى يساهم وضع استراتيجيات متقدمة لإدارة المخاطر في تحقيق الميزة التنافسية

لمشاريع التكنولوجيا والابتكار في مركز الملك عبد الله المالي؟

ومن خلال ما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة بالتساؤلات الفرعية التالية:

1. ماهي أنواع الاستراتيجيات المتبعة لإدارة المخاطر من أجل تحقيق الميزة التنافسية لمشاريع التكنولوجيا

والابتكار في مركز الملك عبد الله المالي ؟

2. ماهي أثار تطبيق الاستراتيجيات المتقدمة لإدارة المخاطر من أجل تحقيق الميزة التنافسية لمشاريع

التكنولوجيا والابتكار في مركز الملك عبد الله المالي ؟

3. هل توجد فروق في العلاقة بين استخدام الاستراتيجيات المتقدمة لإدارة المخاطر وتحقيق الميزة التنافسية

تعزي للمتغيرات الشخصية والوظيفية؟

1.3 أهداف البحث :

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم أثر تطبيق الاستراتيجيات المتقدمة للمخاطر في تحقيق الميزة التنافسية لدى مشاريع التكنولوجيا والابتكار في مركز الملك عبد الله المالي في مدينة الرياض. ستم دراسة الأساليب والممارسات المستخدمة في إدارة المخاطر وتحديد الفجوات والتحديات الحالية وتشمل الأهداف ما يلي :

1. التعرف على الاستراتيجيات المتقدمة لإدارة المخاطر في تحقيق الميزة التنافسية لمشاريع التكنولوجيا والابتكار.

2. تسليط الضوء على الميزة التنافسية لدى مشاريع التكنولوجيا والابتكار ،

3. التعرف على العلاقة بين الميزة التنافسية لدى أصحاب مشاريع التكنولوجيا والابتكار ؟

4. التعرف على أثر تطبيق الاستراتيجيات المتقدمة لإدارة المخاطر في تحقيق الميزة التنافسية لدى مشاريع التكنولوجيا والابتكار.

5. التعرف على الفروق في العلاقة بين تطبيق الاستراتيجيات المتقدمة لإدارة المخاطر على الميزة التنافسية لدى مشاريع التكنولوجيا والابتكار. التي تعزى للمتغيرات الشخصية والوظيفية (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).

6. تقديم اقتراحات وتوصيات من شأنها أن تشجع على تعزيز الميزة التنافسية، من خلال استراتيجيات متقدمة لإدارة المخاطر.

1.4 أهمية البحث :

الأهمية العلمية

1. تعزيز المعرفة في مجال إدارة المخاطر في مشاريع التكنولوجيا والابتكار: تساهم هذه الدراسة في زيادة فهمنا ومعرفتنا بأفضل الممارسات والاستراتيجيات المتقدمة في إدارة المخاطر في مشاريع التكنولوجيا والابتكار. وبالتالي، تساهم في تعزيز المعرفة العلمية في هذا المجال الحيوي والمتطور.
2. تطوير إطار عمل علمي قابل للتطبيق: من خلال تحليل دراسة الحالة في مركز الملك عبد الله المالي، ستوفر هذه الدراسة إطارًا عمليًا وعلميًا قابلاً للتطبيق يمكن استخدامه في مشاريع التكنولوجيا والابتكار الأخرى. وبالتالي، توفر إرشادات واضحة للمؤسسات والمشاريع الأخرى لتحسين إدارة المخاطر وتحقيق الميزة التنافسية.
3. تعزيز أداء المشاريع التكنولوجية والابتكارية: تساهم استراتيجيات إدارة المخاطر المتقدمة في تحقيق تحسينات كبيرة في أداء المشاريع التكنولوجية والابتكارية. تحليل تأثير هذه الاستراتيجيات في دراسة الحالة سيسمح بتحديد العوامل الرئيسية التي تؤثر على الميزة التنافسية وتحقيق النجاح في هذا النطاق، مما يمكن المشاريع الأخرى من تبني أفضل الممارسات وتحسين أدائها.
4. تعزيز الابتكار والتكنولوجيا في القطاع المالي: يعد مركز الملك عبد الله المالي في مدينة الرياض من أبرز المؤسسات المالية التي تتبنى التكنولوجيا والابتكار في عملياتها وخدماتها. يمكن لهذه الدراسة أن تساهم في تعزيز التكنولوجيا والابتكار في القطاع المالي، وبالتالي تعزيز الاستدامة والتنافسية في هذا القطاع المهم.
5. توجيه السياسات واتخاذ القرارات: نتائج الدراسة وتوصياتها ستساهم في توجيه السياسات واتخاذ القرارات المستنيرة في مجال إدارة المخاطر في مشاريع التكنولوجيا والابتكار. قد تكون لهذه الدراسة تأثير إيجابي على المستوى الوطني والدولي من خلال تعزيز السياسات والإطارات القائمة لدعم المشاريع التكنولوجية والابتكارية.

1.5 الأهمية التطبيقية

1. تحسين إدارة المخاطر في مشاريع التكنولوجيا والابتكار: ستساهم هذه الدراسة في تحسين ممارسات إدارة المخاطر في مشاريع التكنولوجيا والابتكار، وبالتالي تعزيز فرص النجاح وتحقيق النجاح للمشاريع. ستوفر الدراسة إطارًا عمليًا يمكن للمشاريع الأخرى اعتماده لتحسين إدارة المخاطر وتحقيق الميزة التنافسية.
2. تعزيز القدرة على التنافس في سوق الأعمال: باعتبارها جزءًا من استراتيجية المركز، وستساعد استراتيجيات إدارة المخاطر المتقدمة على تحسين قدرة المشاريع على التنافس في سوق الأعمال. من خلال هذه الدراسة، سيتم تحديد الأدوات والتقنيات اللازمة للتعامل مع المخاطر وتقليل التأثيرات السلبية، وبالتالي تعزيز قدرة المؤسسات على البقاء والتنمية في سوق المنافسة المتنامي.
3. تعزيز اتخاذ القرارات الاستراتيجية المستنيرة: ستوفر نتائج الدراسة وتوصياتها أساسًا قويًا لاتخاذ القرارات الاستراتيجية في مجال إدارة المخاطر في مشاريع التكنولوجيا والابتكار. ستساعد هذه التوصيات المشاريع الابتكارية على اتخاذ القرارات الصحيحة والمستنيرة بشأن استراتيجيات إدارة المخاطر، وبالتالي تحسين فرص النجاح والاستدامة.

1.6 فرضيات الدراسة:

الفرضية الرئيسية الأولى :

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق الاستراتيجيات المتقدمة لإدارة المخاطر في تحقيق الميزة التنافسية لدى أصحاب مشاريع التكنولوجيا والابتكار.

ويتفرع منها الفرضيات التالية :

1. تؤثر استراتيجية التعرف على المخاطر تأثيراً ذو دلالة إحصائية في تحقيق الميزة التنافسية لدى أصحاب مشاريع التكنولوجيا والابتكار.
2. تؤثر استراتيجية تحليل المخاطر تأثيراً ذو دلالة إحصائية في تحقيق الميزة التنافسية لدى أصحاب مشاريع التكنولوجيا والابتكار.

3. تؤثر استراتيجية تقييم المخاطر تأثيراً ذو دلالة إحصائية في تحقيق الميزة التنافسية لدى أصحاب مشاريع التكنولوجيا والابتكار.

4. تؤثر استراتيجية التحكم في المخاطر تأثيراً ذو دلالة إحصائية في تحقيق الميزة التنافسية لدى أصحاب مشاريع التكنولوجيا والابتكار.

5. يؤثر أسلوب المتابعة والمراقبة الدورية تأثيراً ذو دلالة إحصائية في تحقيق الميزة التنافسية لدى أصحاب مشاريع التكنولوجيا والابتكار.

الفرضية الرئيسة الثانية:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المبحوثين حول أثر إدارة المخاطر في تحقيق الميزة التنافسية لدى أصحاب مشاريع التكنولوجيا والابتكار تعزى للمتغيرات الشخصية : (الجنس – العمر- المؤهل العلمي -التخصص العلمي - عدد سنوات الخدمة)

1.7 الدراسات السابقة :-

أجريت دراسات عديدة تناولت بعض متغيرات هذه الدراسة، وقد أظهرت أدبيات موضوع الدراسة عدم وجود دراسة تبحث بشكل مباشر في العلاقة بين تطبيق استراتيجيات متقدمة لإدارة المخاطر وتحقيق الميزة التنافسية في مشاريع التكنولوجيا والابتكار ، من خلال تحليل آراء العاملين في مشاريع التكنولوجيا والابتكار في مركز الملك عبد الله المالي في المملكة العربية السعودية. وفيما يلي عرض لبعض الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة بشكل أو بآخر:

أولاً: الدراسات العربية والمحلية

1. دراسة العتوم (2009 م): "رسالة المنظمة وأثرها في تحقيق الميزة التنافسية: دراسة ميدانية على قطاع صناعة الأدوية الأردني."

هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء واقع الصناعة الدوائية في الأردن، وإلى التعرف على أثر رسالة المنظمة ومكوناتها في تحقيق الميزة التنافسية في قطاع صناعة الأدوية الأردني من خلال دراسة مدى تبني الجودة والبحث والتطوير والاهتمام بالموارد البشرية وتلبية احتياجات العملاء.

استخدم الباحث المنهج التحليلي الإحصائي لإتمام الدراسة، وقد تكون مجتمع الدراسة من شركات الأدوية الأردنية المساهمة العامة والبالغ عددها 5 شركات، في حين كانت عينة الدراسة تشمل المديرين العاملين في هذه الشركات، وقد أظهرت الدراسة وجود أثر ذو دلالة معنوية لرسالة المنظمة في تحقيق الميزة التنافسية لشركات الأدوية الأردنية، وكذلك وجود أثر ذو دلالة معنوية لتبني الجودة والبحث والتطوير وتلبية حاجة العملاء والاهتمام بالموارد البشرية في رسالة شركات الأدوية الأردنية وتحقيق الميزة التنافسية. أوصت الدراسة بضرورة إعادة النظر في رسالة كل الشركات لتشمل العناصر المؤثرة: الجودة، البحث والتطوير؛ الاهتمام بالموارد البشرية، وتلبية حاجة العملاء، وأن لا تكون الرسالة مجرد شعارات وأن تولي اهتماماً بغرس مفهوم رسالة الشركة لدى العاملين فيها.

2- دراسة عبدالرؤوف (2007 م): "الميزة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية: مصادرها ودور الإبداع التكنولوجي في تنميتها- دراسة ميدانية في شركة روائح الورود لصناعة العطور بالوادي"

هدفت الدراسة إلى محاولة تحديد مفهوم الميزة التنافسية وأنواعها، وتطرق إلى محاولة الكشف عن المصادر الداخلية والخارجية التي تساهم في امتلاك المؤسسة للميزة التنافسية، كما وهدفت إلى محاولة إبراز دور الإبداع التكنولوجي في تنمية الميزة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية.

اعتمد الباحث خلال دراسته على المنهج الوصفي التحليلي في إجراء الدراسة، ولقد استخدم الباحث مجموعة من الأدوات ومصادر البيانات، وهي: المسح المكتبي بالاطلاع على عدد من المصادر، والوثائق الخاصة بالمؤسسة محل الدراسة، وأخيراً فإن أدوات الدراسة المعمول بها هي: الإحصاءات، والمقابلة، والملاحظة المباشرة.

خلصت الدراسة إلى أن الميزة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية تمثل مصدراً حاسماً لتفوق المؤسسة عن بقية المنافسين في مجال الصناعة، والذي يمكن أن يتحقق من خلال إنتاج منتجات متميزة، أو ذات تكلفة أقل، كما ويؤثر المحيط بكل أشكاله: العالم الصناعي والداخلي على الميزة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية، ومن نتائج الدراسة أيضاً أن المؤسسة لا تحقق ميزة تنافسية بتقديم منتج متميز أو بتكلفة أقل فقط، وإنما يتعدى الأمر إلى ضرورة الاستغلال الأمثل لمواردها والتي تمكنها من تصميم وتطبيق استراتيجيتها التنافسية، كما ويؤدي الإبداع التكنولوجي إلى تنمية الميزة التنافسية للمؤسسة، وذلك حسب نوع الميزة التنافسية لها.

3. دراسة الفيومي (2010 م): " أثر الأصول غير الملموسة في تحقيق الميزة التنافسية في ظل تبني معايير إدارة الجودة الشاملة: دراسة مقارنة على عينة من الجامعات الأردنية الرسمية والخاصة."

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر الأصول غير الملموسة؛ رأس المال البشري، رأس المال التنظيمي؛ رأس المال العلاقتي، ورأس المال المعلوماتي في تحقيق الميزة التنافسية في ظل تبني معايير إدارة الجودة الشاملة في الجامعات الأردنية الرسمية والخاصة.

استخدم الباحث المنهج التحليلي الإحصائي خلال هذه الدراسة، وقد صمم استبانة لجمع البيانات الأولية، وقد تكونت العينة من 310 فرداً من الأكاديميين والإداريين في الجامعات الرسمية والخاصة، وقد أظهرت الدراسة وجود أثر ذو دلالة معنوية لمعايير إدارة الجودة الشاملة على تحقيق الميزة التنافسية (التميز وسرعة الاستجابة)، كما وبينت وجود أثر للأصول غير الملموسة ذو دلالة معنوية في تحقيق الميزة التنافسية في ظل تبني معايير إدارة الجودة الشاملة بالجامعات الرسمية والخاصة، وكذلك وجود أثر للأصول غير الملموسة في تحقيق سرعة الاستجابة في ظل تبني معايير إدارة الجودة الشاملة.

خلصت الدراسة إلى ضرورة الاهتمام بـ رأس المال التنظيمي والعلاقتي في الجامعات الخاصة، ورأس المال العلاقتي في الجامعات الرسمية، وأوصت كذلك بالاهتمام بمعايير إدارة الجودة الشاملة في الجامعات عينة الدراسة والاهتمام أيضاً بتحقيق المزايا التنافسية.

4. دراسة المري (2013 م): "ريادة الأعمال الصغيرة والمتوسطة ودورها في الحد من البطالة في المملكة العربية السعودية- دراسة تحليلية مقارنة"

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع ريادة الأعمال الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية، والمعوقات التي تحد من دور ريادة الأعمال الصغيرة والمتوسطة في مواجهة البطالة، وسبل التغلب على تلك المعوقات، كما تهدف الدراسة إلى التعرف على أوجه الشبه والاختلاف بين ريادة الأعمال الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية ودول أخرى.

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لإجراء هذه الدراسة، وقد صمم الاستبانة كأداة رئيسة للدراسة يقوم من خلالها بجمع البيانات الأولية حول المبحوثين وهم رواد الأعمال الذين تم احتضان مشاريعهم من قبل حاضنات الأعمال في المملكة العربية السعودية، وقد خلصت الدراسة إلى أن المشاريع الريادية بحاجة إلى أنظمة تشجع على ترويج منتجاتها ودعاية أكثر لتبصير المستهلكين بمميزاته، فضلاً عن كونها تعاني من ضعف التمويل الذي يحتاجه تنفيذ الأفكار المبدعة، كما وأن هناك معوقات أخرى تواجه تلك المشاريع، مثل: تعرض رواد الأعمال لضغوط عمل شديدة وخصوصاً في مرحلة التأسيس، وتعجل الحصول على الربح من منتجات

وخدمات المشروعات الريادية يجعلها تفضل العمالة الأجنبية، وانخفاض أو انعدام هامش الربح في بداية تشغيل المشروعات. وللتغلب على المعوقات، فإن الرواد الأعمال بحاجة إلى اكتساب الخبرة اللازمة لتشغيل وإدارة مشروعاتهم من قبل حاضنات الأعمال ودعم مشاريعهم بالتمويل المناسب لتكون قادرة على توفير مستلزماتها واحتياجاتها ودعمًا لاستمرار عملها. أظهرت الدراسة العديد من أوجه الشبه بين ريادة الأعمال في المملكة وفي دول أخرى، منها: ارتفاع النفقات في بداية المشروع، وانخفاض الدخل، في حين أن أوجه الاختلاف هي: اهتمام الدول الأخرى بدرجة أكبر في تمويل المشاريع الصغيرة، وحماية الأنظمة والتشريعات.

5- دراسة قدوم ومشعل (2007 م): "تمهيد حول إدارة المخاطر منظور اقتصادي" (حالة توضيحية)

هدفت الدراسة إلى التعرف على أساليب إدارة المخاطر ومعالجتها من خلال تشخيص للمخاطر وتقييمها، وتحمل المخاطر وتنوعها، وتجنب المخاطر وتقليلها، وتحويل المخاطر، وتحليل المخطط والتخطيط للطوارئ، كما وقد تناولت الدراسة تحليل حالة محاكاة حول الأمثلة في ظل المخاطرة.

وقد عملت الدراسة على زيادة الوعي بمفهوم المخاطرة وجذب الانتباه والتركيز على العناصر الأكثر أهمية في تحقيق جاهزية الأعمال للعمل في بيئة مليئة بالمخاطر، وبالتالي ستساعد المنظمات في تقييم استراتيجياتها وجاهزيتها للعمل في بيئة المخاطر، وتساعد أيضًا في تبني بدائل تقبل المخاطر وتقليل آثارها واعتماد البديل ذو الحد الأدنى المقبول من العائد الصافي مصحوباً بحد أعلى لتقبل المخاطرة، كما وقد وضعت الدراسة معايير ومؤشرات لتقييم الآثار المترتبة عن بدائل تقبل المخاطر وكيفية مواجهتها. وأوصت الدراسة بضرورة إجراء دراسات تخذ اقتصاديات المنشأة في ظل المخاطرة،

كذلك أوصت بالقيام بعمل دراسة مقارنة عن المنظمات التي تعتمد المخاطرة في استراتيجيتها مع المنشأة التي لا تعتمد ذلك، ومدى تأثير كلا الاستراتيجيتين على كفاءة الأداء والربحية فيها واستمراريتها.

6. دراسة بخيت المدرع, & سفر. (2019). تقويم إدارة مخاطر الموارد البشرية بالجامعات السعودية وفقاً

لمعيار المنظمة الدولية للمعايير لإدارة الخطر (ISO 31000:2018): دراسة مقارنة بين الجامعات الحكومية

والأهلية.

تهدف الدراسة إلى التعرف على واقع مخاطر الموارد البشرية بالجامعات المملكة العربية السعودية الحكومية

والأهلية، وتقويم إدارة مخاطر الموارد البشرية بالجامعات السعودية، وفقاً لمعيار المنظمة الدولية للمعايير لإدارة

الخطر (ISO 31000:2018) ، وإجراء مقارنة بين الجامعات الحكومية والأهلية في ذلك، واستخدمت الدراسة في

ذلك المنهج المقارن، بواسطة أداتي المقابلة والاستبانة كأداتين لجمع البيانات الأولية، من مجتمع الدراسة الذي يشمل وكلاء الجامعات وعمداء العمدادات ذات العلاقة بالموارد البشرية بجامعات المملكة العربية السعودية الحكومية والأهلية، وتوصلت الدراسة لنتائج منها: في جانب الدراسة النوعي وجد اتفاق بين المقابلين من الجامعات الحكومية والأهلية بأن هناك إمكانية لحدوث مخاطر للموارد البشرية بالجامعات السعودية، ومع ذلك افادوا بأن اهتمام الجامعات السعودية بإدارة مخاطر مواردها البشرية محصور في بعض الإجراءات في وحدات غير مختصة أو غير دائمة، وكانت تقديراتهم لأهم مخاطر الموارد البشرية (عالية). وفي الجانب الكمي من الدراسة بلغ المتوسط العام لدرجة توافر جميع مكونات (مبادئ، نظام، عمليات) إدارة مخاطر الموارد البشرية بالجامعات السعودية وفقاً لمواصفة المنظمة الدولية للمعايير لإدارة المخاطر (3.19) (ISO31000:2018) بانحراف معياري قدره (0.39) وتقدير توافر (متوسط)، بينما بلغ المتوسط العام لدرجة توافر جميع مكونات (مبادئ، نظام، عمليات) إدارة مخاطر الموارد البشرية بالجامعات السعودية الأهلية وفقاً لمواصفة المنظمة الدولية للمعايير لإدارة المخاطر (3.08) (ISO31000:2018) بانحراف معياري قدره (0.43) وتقدير توافر (متوسط). وكانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاستجابات حول توافر مكونات (مبادئ ، عمليات) إدارة مخاطر الموارد البشرية بالجامعات السعودية تبعاً لنوع الجامعة، وكانت لصالح الجامعات الحكومية. بينما لم يكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاستجابات حول توافر مكونات (نظام) إدارة مخاطر الموارد البشرية بالجامعات السعودية تبعاً لنوع الجامعة. ومن أهم توصيات الدراسة: بناء وتبني بروتوكول لمبادئ إدارة المخاطر الموارد البشرية في الجامعات السعودية الحكومية والأهلية يشتمل على سياسات وتشريعات وقواعد لذلك، والعمل على تطوير نموذج تنظيمي لإدارة مخاطر الموارد البشرية بالجامعات السعودية يندمج ويتكامل مع الأنظمة الأخرى، كما أوصت الدراسة بوضع خطط واستراتيجيات لإدارة مخاطر الموارد البشرية بالجامعات السعودية وسيناريوهات توازن بين تحقيق الفرص من المخاطر، ومنع أضرارها.

ثانياً : الدراسات الأجنبية

1- دراسة Berg (2010)

" Risk Management: Procedures, Methods and Experiences"

"إدارة المخاطر: الإجراءات، والأساليب والتجارب"

هدفت الدراسة إلى شرح وتوصي الخطوات المستخدمة في عملية إدارة المخاطر، والوسائل المستخدمة في كل خطوة من خطوات عملية إدارة المخاطر؛ مع تقديم أمثلة على إدارة المخاطر وإدارة السلامة. الدراسة كانت نظرية من حيث المنهج، حيث تناول الباحث الأمثلة التي ذكرها خلال الدراسة مستعرضاً خطوات إدارة المخاطر للتعامل مع خطر من الأخطار التي واجهت كل مثال من الأمثلة المعروضة.

2. دراسة Chowdhury (2011)

"Ethical issues as competitive . "advantage for bank management"

"العوامل الأخلاقية باعتبارها ميزة تنافسية لإدارة البنوك"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العوامل الرئيسة للممارسات الأخلاقية من أجل تطوير نموذج للميزة التنافسية في الصناعة المصرفية، والتعرف على طبيعة العلاقة ما بين تلك الممارسات الأخلاقية ورضا الزبون كأداة من أدوات الميزة التنافسية.

وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي خلال هذه الدراسة، وقد اعتمد الباحث الاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات، وقد تم توزيع الاستبانة على 186 فرداً من الزبائن والمدراء التنفيذيين لثلاثة بنوك في بنغلاديش، وقد أظهرت الدراسة أن هناك علاقة قوية ما بين القيم الأخلاقية ورضا الزبائن والتي تعتبر كأداة من أدوات الميزة التنافسية للمنشأة البنكية. وقد تم تصميم نموذج للميزة التنافسية يتم استخدامه في المؤسسات البنكية من خلال عاملين؛ عامل الاستفادة من التكلفة وعامل الاستفادة من القيمة.

3. دراسة Elahi 2010 :

"Risk management: The next source of "competitive advantage "

"إدارة المخاطر: المصدر التالي للميزة التنافسية"

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى مدى ارتباط قدرات إدارة المخاطر لتحقيق الميزة التنافسية لشركة ما، هناك الكثير من الأدلة التي تشير إلى وجود مستويات عالية من التقلبات في جانب الأعمال العالمية، والتي تنذر بخطرورها في الفترة المقبلة والعقود المقبلة، وهذا الأمر زاد من درجة عدم التأكد منتجاً المخاطر في هذه الأعمال، وبالتالي تطلب الأمر الاهتمام بإدارة المخاطر من منظور استراتيجي، والذي يعطي الأهمية لدراسة مدى إمكانية إدارة المخاطر المناسبة في صناعة الميزة التنافسية للشركة.

خلصت الدراسة أولاً إلى مدى تطور نظرة الشركات لإدارة المخاطر، وقد صنفت الدراسة خمسة عوامل رئيسية وراء الاتجاه المتزايد لحالة عدم التأكد والتي بدورها ستزيد المخاطر للأعمال والشركات، وهي: الزيادة المتسارعة للتغيرات، زيادة درجة التعقيد، النظام العالمي المتعدد الأقطاب، العولمة، وأخيراً التداخل المتزايد بين المخاطر المتعددة، كما وقد وصفت الدراسة

طرق مختلفة يتم من خلالها استخدام إدارة المخاطر المناسبة في صناعة الميزة التنافسية للشركة، وقد أوصت الدراسة بضرورة تبني البعد الاستراتيجي في إدارة المخاطر والتي ستعمل على تحقيق الميزة التنافسية للمؤسسة ضمن إحدى الطرق المختلفة التي تناولتها الدراسة، كان أهمها: بناء الصورة المرنة لإدارة المخاطر.

4. 2005 Khandekar & Sharma

Managing human resource capabilities for Sustainable competitive advantage: An empirical analysis from Indian Global organizations"

"إدارة قدرات الموارد البشرية من أجل تحقيق الميزة التنافسية المستدامة: تحليل تجريبي من المنظمات العالمية الهندية"

هدفت الدراسة إلى فحص ودراسة دور قدرات الموارد البشرية في أداء المؤسسة وعلى الميزة التنافسية للشركات الهندية العالمية، حيث تم إجراء الدراسة على عينة عشوائية من 300 مدير يعملون في 9 شركات تعمل في الهند، وقد تم قياس قدرات الموارد البشرية بناءً على عاملين، وهما: ممارسات الموارد البشرية من توظيف

وتدريب وقياس أداء ومكافئات، أما العامل الثاني فهو الموارد البشرية التي توجد داخل المنظمة والتي تمتلك الخبرة وتتمتع بالانتماء الوظيفي.

بينت الدراسة أن قدرات الموارد البشرية ذات علاقة طردية مع أداء المنظمة، فضلاً عن ذلك، فإن قدرات الموارد البشرية تمثل مؤشر حيوي على وجود ميزة تنافسية مستدامة في المنظمة، كما أن تنمية الموارد البشرية بإمكانها لعب دور فاعل في تطوير وتحسين قدرات الموارد البشرية وبالتالي الحصول على الميزة التنافسية المستدامة.

5- دراسة Baccarini وآخرون (2004) .

Management of risks in information technology projects" :

"إدارة المخاطر في مشاريع تكنولوجيا المعلومات."

هدفت الدراسة إلى التعرف على المخاطر التي تواجه مشاريع تكنولوجيا المعلومات في أستراليا؛ هادفةً بذلك مساعدة مسؤولي أو مالكي تلك المشاريع من فهم تلك الأخطار، وتوجيههم إلى الأساليب الاستراتيجية الصحيحة لمواجهة تلك الأخطار، حيث تم استخدام المقابلة المنظمة كأداة لجمع البيانات من مدراء المشاريع التكنولوجية، حيث تم إعداد قائمة ب (27) خطراً يمكن أن يواجه المشروع التكنولوجي.

أظهرت الدراسة العديد من النتائج تتعلق بالمخاطر التي تواجه المشاريع التكنولوجية، كان أهمها: نقذ الموظفين، وجدولة زمنية وإعداد موازنة غير حقيقية للمشاريع، في حين أن استراتيجية تقليل المخاطر هي الأكثر توجهاً من قبل خبراء البرمجة، كما أن إدارة المشروع تمثل العامل الرئيس في إدارة الخطر، وقد أنتجت هذه الدراسة قائمة بأهم المخاطر التي تواجه المشاريع التكنولوجية، وقائمة غنية ومتنوعة بأهم الاستراتيجيات التي يمكن لمدراء تلك المشاريع استخدامها لإدارة مخاطر مشاريعهم بشكل سليم.

التعقيب على الدراسات السابقة:

يتبين من الدراسات السابقة اتباع معظمها للمنهج الوصفي التحليلي، كما وتبين من خلالها اهتمام الباحثين في موضوع إدارة المخاطر، وموضوع الميزة التنافسية، وقد تركزت الأبحاث والدراسات السابقة على دراسة الموضوعين المذكورين دراسة تفصيلية مع اختلاف أوجه ارتباطهما بعوامل ومتغيرات أخرى استفاد الباحثون منها في صياغة الإطار النظري لهذه الدراسة، كما واستفاد منها في الجانب التطبيقي لهذه الدراسة، وما يميز هذه الدراسة عن سابقتها ما يلي:

1. فيما يتعلق بالدراسات التي تناولت موضوع إدارة المخاطر:

اتفقت هذه الدراسة مع دراسة Berg(2010) في عرض الخطوات المتبعة في إدارة المخاطر مع اختلاف بسيط في هذه الدراسة وهو أن عملية إدارة المخاطر تكون مستمرة، وأن مجرد الانتهاء من عملية إدارة المخاطر يتم البدء بالدورة من جديد، في حين أن ما تم عرضه في هذه الدراسة أن عملية إدارة المخاطر الواحدة لا تنتهي إلا بالتأكد من أن الخطر قد تم التعامل معه .

تناولت دراسة Baccarini أنواع المخاطر التي تواجه المشاريع التكنولوجية، حيث تم استعراض 27 خطراً محتملاً ضمن قائمة بسبعة أنواع من المخاطر الرئيسة تواجه المشاريع التكنولوجية، وقامت بجدولة المخاطر مع دراسة أكثرها خطورة على المشاريع، كما وتناولت الدراسة الوسائل الاستراتيجية لمواجهة كل خطر على حدة وكيفية مواجهة تلك المخاطر.

وقد تناولت دراسة Elahi موضوع إدارة المخاطر وعلاقته بتحقيق ميزة تنافسية للمنشآت، حيث تناولت الدراسة بحث الأسباب المؤدية إلى زيادة درجة عدم التأكد وبالتالي زيادة الأخطار التي تتعرض لها المنشأة، وقد استعرضت الدراسة أربعة (uncertainty) أساليب لمواجهة الأخطار، كان أهمها: بناء صورة مرنة تتجاوب مع درجات قبول المخاطر ووجود مردودات نفعية بها من عدمه، وقد تشابه عنوان هذه الدراسة مع الدراسة المذكورة أعلاه في كونها تدرس ارتباط أو أثر إدارة المخاطر على تحقيق الميزة التنافسية.

هدفت دراسة قدو ومشعل (2007 م) إلى دراسة موضوع إدارة المخاطر من الناحية النظرية وقد تناولت الأساليب المتنوعة للتعامل مع المخاطر (الخطوة الأربعة: التحكم في المخاطر حسب هذه الدراسة) مع ذكر حالة محاكاة تطرقت إليها الدراسة المذكورة.

2- أما بخصوص الدراسات التي تناولت موضوع الميزة التنافسية:

فقد تناولت دراسة Khandekar,2005 كل من التخطيط الاستراتيجي ودور الكفاءات البشرية وإدارة قدرات الموارد البشرية على الترتيب وعلاقتهم بالميزة التنافسية، وقد اتفقت مع هذه الرسالة على المنهج الوصفي التحليلي وفي دراسة الميزة التنافسية كمتغير تابع مع اختلاف المتغيرات المستقلة التي يتم بحث تأثيرها على الميزة التنافسية.

وتناولت دراسة عبدالرؤوف (2007 م) موضوع الميزة التنافسية في المؤسسة الاقتصادية من الناحية النظرية ودور الإبداع التكنولوجي في تنميتها، حيث درس الباحث أثر الإبداع التكنولوجي على تنمية الميزة التنافسية، متفقهً بذلك على كون الميزة التنافسية كمتغير تابع، لكن الاختلاف أن الدراسة كانت تبحث أثر الإبداع التكنولوجي على مصادر الميزة التنافسية الداخلية والخارجية، وهذا الأمر يخلط عما هو عليه هذا البحث، حيث يتعامل مع الميزة التنافسية كوحدة واحدة.

قام الباحثان الفيومي (2010 م) والعتوم (2009 م) بدراسة أثر كل من: الأصول غير الملموسة، ورسالة المنظمة على الترتيب؛ على تحقيق الميزة التنافسية، حيث كان لهما بالغ الأثر على تحقيق الميزة التنافسية، وقد استعان الباحث بنتائج كل من الدراسات في التعقيب على نتائج هذا البحث لما لهما من التقارب الكبير في المضمون.

ما تميزت به الدراسة عن سابقتها:

تميزت الدراسة بكونها الأولى التي تناولت أثر وضع استراتيجيات متقدمة لإدارة المخاطر وعلاقتها بتحقيق الميزة التنافسية لمشاريع التكنولوجيا والابتكار وذلك حسب علم الباحث، حيث انتشرت في الآونة الأخيرة مفهوم المشاريع الريادية في مجال التكنولوجيا والابتكار، وما دفع الباحثين إلى إجراء هذه الدراسة هو حجم العراقيل والمخاطر التي واجهت وما زالت تواجه تلك المشاريع كون الباحثين أحد المهتمين بموضوع مشاريع التكنولوجيا والابتكار في مركز الملك عبد الله المالي وأنهم على علم بالعديد من المشاريع التي تعرضت للمشاكل بسبب خطر ما أو عدة مخاطر مجتمعة، وقد تميزت الدراسة أيضاً باستعراض منهجية يمكن الاستفادة منها في التعامل مع أي خطر محتمل للمشروع التكنولوجي، حيث تسعى الدراسة إلى زيادة وعي الباحثين من مدراء المشاريع التكنولوجية والابتكارية في مركز الملك عبد الله بهذه المنهجية وتعميمها بينهم.

1.8 حدود الدراسة:

الحدود المكانية: تمت الدراسة في منطقة الرياض.

الحدود الزمنية: طبقت الدراسة في الفترة من 6 /2023 وحتى 9/2023

الحدود الموضوعية: تأثير وضع استراتيجيات متقدمة لإدارة المخاطر في تحقيق الميزة التنافسية لمشاريع التكنولوجيا والابتكار وسبل التطوير الممكنة لها من الواقع الذي تم دراسته.

الحدود المؤسسية: تناولت الدراسة مركز الملك عبد الله المالي في (مدينة الرياض).

الحدود البشرية: تمت الدراسة على المدراء والعاملين في مشاريع التكنولوجيا والابتكار لدى مركز الملك عبد الله.

1.9- المنهجية وطرق البحث.

تعدُّ منهجية الدراسة وإجراءاتها مجالاً رئيساً يتم من خلاله إنجاز الجانب التطبيقي من الدراسة، وعن طريقها يتم الحصول على البيانات المطلوبة لإجراء التحليل الإحصائي للتوصل إلى النتائج التي يتم تفسيرها في ضوء أدبيات الدراسة المتعلقة بموضوع الدراسة، وبالتالي تحقق الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها.

حيث تناول هذا الفصل وصفاً لمجتمع الدراسة وعينتها، والأداة المستخدمة وكيفية بنائها وتطويرها، كما تناول إجراءات التحقق من صدق الأداة وثباتها، والمعالجات الإحصائية التي تم استخدامها في تحليل البيانات واستخلاص النتائج، وفيما يلي وصفاً لهذه الإجراءات:

منهج الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحثون باستخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يحاول من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة ، وتحليل بياناتها، والعلاقة بين مكوناتها والآراء التي تطرح حولها والعمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها.

ويعرف الأغا (1997 م) المنهج الوصفي التحليلي بأنه: دراسة أحداث وظواهر وممارسات قائمة وموجودة متاحة للدراسة والقياس كما هي، دون تدخل من الباحث في محتوياتها، ويستطيع الباحث أن يتفاعل معها فيصفها ويحللها.

طرق جمع البيانات:

اعتمد الباحث على نوعين من البيانات:

1. المصادر الثانوية: لمعالجة الإطار النظري للدراسة تم الرجوع إلى مصادر البيانات الثانوية والتي تتمثل في الكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة، والدوريات والمقالات والتقارير، والأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة، والبحث والمطالعة في مواقع الإنترنت المختلفة.
2. المصادر الأولية: لمعالجة الجوانب التحليلية لموضوع الدراسة وسيتم جمع البيانات الأولية من خلال الاستبانة كأداة رئيسة للدراسة.

1.10 متغيرات البحث :

1. المتغير المستقل: الاستراتيجية المتقدمة لإدارة المخاطر
2. المتغير التابع: الميزة التنافسية.

التصور العام لهيكل الدراسة

الفصل الثاني ويشمل :

الإطار النظري

المبحث الأول :

المبحث الثاني :

المبحث الثالث :

الفصل الثالث : منهجية الدراسة

أولاً: منهج البحث

ثانياً : مجتمع البحث

ثالثاً : عينة البحث

رابعاً : خطوات بناء أداة البحث (الاستبانة)

خامساً: مكونات أداة البحث (الاستبانة)

سادساً: صدق وثبات أداة البحث (الاستبانة)

سابعاً: التوزيع الطبيعي لمتغيرات البحث

ثامناً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث

تاسعاً: الصعوبات التي واجهت الباحثون

الفصل الرابع: تحليل البيانات واختبار فرضيات البحث

أولاً: تحليل خصائص عينة البحث

ثانياً: نتائج تحليل مجالات وأبعاد البحث

ثالثاً: اختبار ومناقشة فرضيات البحث .

الفصل الخامس: النتائج والتوصيات

أولاً: النتائج

ثانياً: التوصيات

المراجع

الملاحق.

المراجع :

1. عتوم, & محمد فوزي. (2009). رسالة المنظمة واثرها في تحقيق الميزة التنافسية دراسة ميدانية: علي قطاع صناعة الادوية الاردني (Doctoral dissertation, جامعة الشرق الاوسط).
2. حجاج, & عبد الرؤف. (2007). الميزة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية: مصادرها و دور الابداع التكنولوجي في تنميتها دراسة ميدانية في شركة روائح الورود لصناعة العطور بالوادي: دراسة ميدانية في شركة روائح الورود لصناعة العطور بالوادي (Doctoral dissertation, Université du 20 Août 1955 de Skikda).
3. الفيومي, & احمد. (2010). أثر الأصول غير الملموسة في تحقيق الميزة التنافسية في ظل تبني معايير ادارة الجودة الشاملة (Doctoral dissertation, جامعة الشرق الاوسط).
4. المري, ياسر بن سالم, & حمزاوي, محمد سيد مشرف. (2013). ريادة الأعمال الصغيرة والمتوسطة ودورها في الحد من البطالة في المملكة العربية السعودية (Doctoral dissertation).
5. بخيت المدرع, س & سفر. (2019). تقويم إدارة مخاطر الموارد البشرية بالجامعات السعودية وفقا لمعيار المنظمة الدولية للمعايير لإدارة الخطر: (ISO 31000: 2018) دراسة مقارنة بين الجامعات الحكومية والأهلية. مجلة كلية التربية (أسيوط), 52-103, 35(5) ,
6. عبد الرؤوف, حجاج. (2007). الميزة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية: مصادرها ودور الإبداع التكنولوجي في تنميتها-دراسة ميدانية في شركة روائح الورود لصناعة العطور بالوادي. مذكرة لنيل درجة الماجستير. جامعة 20 أوت 55 بسكيكدة، الجزائر.
7. قدو, رسل, ومشعل, أحمد. (2007). تمهيد حول إدارة المخاطر من منظور اقتصادي (حالة توضيحية). تاريخ الاطلاع: 02 مايو 2023 م، الموقع: موسوعة الاقتصاد والتمويل الإسلامي <http://iefpedia.com>
8. لطيفة, عبدي. (2012 م) دور ومكانة إدارة المخاطر في المؤسسة الاقتصادية-دراسة حالة: سعيدة. مذكرة لنيل درجة الماجستير. جامعة أبي بكر بلقايد، SCIS مؤسسة الاسمنت ومشتقاته الجزائر.

9. العمري ،شريف ،وعطا، محمد. (2012م). الأصول العلمية والعملية للخطر والتأمين.

ط 1 السعودية: جامعة الملك سعود.

10. يوسف ، عبدالستار حسين. (2007) تقدير المخاطرة في ظل تحليل SWOT المؤسسات الصناعية: دراسة

تحليلية. ورقة مقدمة إلى المؤتمر العلمي الدولي السنوي السابع في إدارة المخاطر واقتصاد المعرفة، الأردن:

جامعة الزيتونة الأردنية.

11. الأغا، إحسان، والأستاذ، محمود. (2004). مقدمة في تصميم البحث التربوي . ط 3، فلسطين: مطبعة

الرتنيسي للطباعة والنشر.

1. Chowdhury, M. M. H. (2011). Ethical issues as competitive advantage for bank management. *Humanomics*, 27 (2), 109–120.
2. Elahi, E. (2013). Risk management: the next source of competitive advantage. *Foresight*, 15(2), 117-131.
3. Khandekar, A., & Sharma, A. (2005). Managing human resource capabilities for sustainable competitive advantage: An empirical analysis from Indian global organisations. *Education+ Training*, 47(8/9), 628-639.
4. Baccarini, D., Salm, G., & Love, P. E. (2004). Management of risks in information technology projects. *Industrial management & data systems*, 104(4), 286-295.
5. Berg, H. (2010). Risk Management: Procedures, Methods and Experiences. *RT&A*, 2(17), 79 95.